

ينابيع المودة لذوي القربى

[67] قال: بشارة أئتنى من ربى فى أخى وابن عمى وقى (1) ابنتى ؟ بأن ا - تبارك وتعالى - زوج علىا بفاطمة، وأمر رضوان خازن الجنان بهز شجرة طوبى، فهزها، فحملت رقاقا - يعنى صكاكا - بعدد محبى أهل البيت، وأنشأ ا تحتها ملائكة خلقها من النور وأصاب لكل ملك صك، فإذا قامت القيامة نادت الملائكة فى الخلائق، فلا يبقى محب لأهل بيتى إلا دفعت إليه الملائكة صكا فيه فكاكه من النار، فصار ابن عمى وابنتى سبب فكاك رقاب الرجال والنساء من أمتى من النار. أيضا فى جواهر العقدين هذا الحديث مسطور بلفظه. (55) وفى كنوز الحقائق للمناوى: إن ا أمرنى أن أزوج فاطمة بعلى. (رواه الطبرانى). (56) لو لم يخلق على ما كان لفاطمة كفو. (رواه الديلمى). (57) أمرت أن أسمى ابني هذين حسنا وحسنا. (رواه الديلمى). (58) وفى الإصابة: المحسن بن على بن أبى طالب مات (2) صغيرا (رضى ا عنهما) قال رسول ا صلى ا عليه وآله وسلم: سميتهم بأسماء ولد هارون شبر وشبير ومشبر. (إسناده صحيح). (1) لا يوجد فى المصدر: " فى ". (55)

كنوز الحقائق: 31. المعجم الكبير للطبرانى 22 / 409 حديث 1020. (56) كنوز الحقائق: 133. الفردوس 3 / 373 حديث 5130. (57) كنوز الحقائق: 30. الفردوس 1 / 397 حديث 1602. (58) الإصابة 3 / 471 حرف (م) القسم الثانى (نقله فى الينايع مختصرا). (2) لم يمت محسن عليه السلام موتا طبيعيا إنما اسقط وهو جنين عندما داهم الخليفة الثانى ومن معه بيت أمير المؤمنين لأخذ البيعة من على بن أبى طالب عليه السلام بالقسر والقهر فعصرت بضعة الرسول بين الحائط والباب فكسر ضلعها عليه السلام واسقط جنينها ! ! (*)